

تفسير ابن كثير

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ^ص وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأَيْدِينَا ^ص فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

يقول تعالى : (قل) لهم يا محمد : (هل تربصون بنا) ؟ أي : تنتظرون بنا (إلا إحدى

الحسينين) شهادة أو ظفر بكم . قاله ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، وغيرهم . (ونحن

نترصد بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا) أي : ننتظر بكم هذا أو هذا ،

إما أن يصيبكم الله بقارعة من عنده أو بأيدينا ، بسبي أو بقتل ، (فتربصوا إنا معكم

متربصون)